

AL-ITTIHAD (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

الجمعة
٨ آب ١٩٥٨
٢٢ محرم ١٣٧٧
כב אב תשי״ח
8.8.1958
No 30 Vo. XV
العدد ٣٠ السنة الخامسة عشرة

مجلس الامن يبحث في طلب عقد جلسة طارئة لهيئة الامم

سوبوليف يقدم مشروع قرار يستنكر العدوان ويطالب بوقفه فورا

عقد مجلس الامن في الليلة الماضية جلسته لبحث مشروعي القرار الموضوعين امامه . ويدعو مشروع القرار السوفياتي الى عقد جلسة طارئة للجمعية العمومية للامم المتحدة للبحث في العدوان الانجلواميركي على لبنان والاردن واصدار قرار بسحب القوات الامريكية والبريطانية من الشرق الاوسط فوراً .

اما مشروع القرار الامريكي فيدعو الى عقد جلسة غير عادية للامم المتحدة لبحث ما سماه بالشكوى اللبنانية والاردنية على الجمهورية العربية ولبحث العدوان غير المباشر في الشرق الاوسط.

وكان اول المتكلمين سوبوليف الذي استنكر العدوان الامريكي البريطاني وطالب بوقفه فوراً وقرأ مشروع القرار السوفياتي وطلب الموافقة عليه.

وحتى كتابة هذه السطور لا يزال مجلس الامن يوالي اجتماعه .

لان خطر توسيع النزاع لم يختف بعد وامن الجمهوريتين العربيتين لم يضمن بعد اقترح الاتحاد السوفياتي عقد اجتماع طارىء لهيئة الامم المتحدة

امريكا تحاول عرقلة ابحاث هيئة الامم المتحدة . حكومة مكملان تتعرض لحملة حزب العمال البريطاني بسبب سياستها في الشرق الاوسط . خروشتشوف يشرح كيف أحبط الغرب اجتماع الاقطاب

مكتب الاتحاد — بعد ان حالت امريكا وبريطانيا دون عقد مؤتمر رؤساء حكومات الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا والهند ، باشتراك سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، طالب الاتحاد السوفياتي عقد جلسة خاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة .

وابلغ رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، هذا الامر الى رؤساء الدول الغربية في مذكرات ارسلها لهم رداً على مذكراتهم التي اقترحوا فيها عقد جلسة عادية لمجلس الامن باشتراك رؤساء الحكومات .

واعلن ايزنهاور موافقته على عقد جلسة خاصة للامم المتحدة ولكن امريكا تنوي ان تعرض على هيئة الامم . . . الشكوى التي تقدمت بها حكومة شمعون في لبنان على الجمهورية العربية المتحدة . وهذا الامر يشير بوضوح الى محاولات امريكا عرقلة ابحاث هيئة الامم وتحويل هذه الابحاث من قضية الغزو الامريكي البريطاني للبنان والاردن الى قضية وهمية من تدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون لبنان . وترمي امريكا من وراء هذا الى اعطاء احتلالها للبنان والاردن صفة «قانونية» والتدخل الوقح في شؤون هذين البلدين العربيين تحت راية الامم المتحدة .

ويؤخذ من الانباء انه يتوقع عقد جلسة هيئة الامم المتحدة في مطلع هذا الاسبوع مع ان دستور الهيئة ينص على عقد مثل هذه الجلسة بعد ٢٤ ساعة من قرار مجلس الامن . وتعلل الدوائر السياسية في هيئة الامم هذا الاجراء بانه نتيجة لطلب بعض الوفود التي اعربت عن رغبة حكوماتها في ارسال وزراء الخارجية للاشتراك في الجلسة .

المذكرة السوفياتية

ويجمع اغلب المعلقين السياسيين على ان المذكرة السوفياتية التي بعث بها خروشتشوف لرؤساء الحكومات الغربية هي مشروع واضح وعملي لصيانة السلام في العالم .

وقد جاء في هذه المذكرة السوفياتية ان رئيس حكومة بريطانيا ماكميلان ، في مذكرته في السادس والعشرين من تموز الماضي قد رفض الموافقة على اجراء الترتيبات التي تمكن من عقد مؤتمر الاقطاب في مجلس الامن واقترح عقد جلسة عادية لمجلس الامن . اما الرئيس

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

ليحبط الشعب المغامرة المجرمة الجديدة

اقر الناطق بلسان وزارة الخارجية صحة استئناف الممر الجوي في سماء اسرائيل لجنود واعتدة المعتدين الامريكيين والبريطانيين الى الاردن . وهذه الخطوة خطيرة جداً بالنسبة الى اسرائيل لان معناها تأييد مشاريع الدول الغربية العدوانية ضد الشعوب العربية . فهذا « الجسر الجوي » في سماء اسرائيل هو احد وسائل الولايات المتحدة وبريطانيا لحشد قوات عسكرية ضخمة من اجل القيام بعدوان على اقطار اخرى في الشرق الاوسط .

في جبال لبنان يستمر حشد القوات المسلحة الامريكية ؛ وفي تركيا ، في منطقة اضنة ، يستمر حشد قاذفات القنابل الامريكية المجهزة بالاسلحة الذرية ، والقوات التركية لا تزال تقوم باستفزازات على حدود الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة ؛ كذلك يستمر حشد الجيش التركي على حدود العراق ومن مطارات المانيا الغربية لا تزال تصل الطائرات الى منطقة الشرق الاوسط تحمل جنوداً امريكيين واعتدة امريكية .

ان تجربة حرب سيناء في اكتوبر سنة ١٩٥٨ تثبت ان الاوساط المقررة في الحكومة برئاسة بن غوريون مستعدة للقيام بمغامرات من وراء ظهر الكنيست واخفاء هذه الخطوات عن الجمهور ووضع الشعب امام امر واقع . فنحن ندعو كل القوى التي تعز عليها قضية السلام الى التيقظ والى النضال ضد خطر الحرب .

لقد تجاهلت حكومة بن غوريون كلياً التحذير الوارد في المذكرة السوفياتية . وتجديد الممر الجوي في سماء اسرائيل هو في الواقع مظاهرة ضد الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكية فضلاً عن كونه تأييداً مباشراً للمعتدين الامريكيين والبريطانيين في لبنان والاردن .

ومساعدة اسرائيل لمشاريع الولايات المتحدة وبريطانيا الحربية هي سياسة معادية لاسرائيل

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦و٧)

واشنطن — اكدت المصادر المطلعة هنا ان حكومة بن غوريون قد وافقت على تجديد سماحها للطيارات الغربية بالعبور في الفضاء الاسرائيلي حاملة القوات والعتاد الى قوات الغزاة الاستعماريين في الاردن .

وقد رفض ناطق بلسان حكومة بن غوريون ان ينفي هذه الانباء او يؤكدها . فعلى سؤال لاحد الصحفيين في القدس فيما اذا كانت اسرائيل قد وافقت على تجدد «القطار الطائر» في فضائها ، اجاب الناطق : «انني لا استطيع تأكيد هذه الانباء» . وعلى سؤال آخر فيما اذا كان كلامه يعتبر نفياً ، قال الناطق : انني لست مستعداً لاضافة اي شيء آخر .

ويتذكر القراء ان الاوساط الرسمية الاسرائيلية كانت قد زعمت توقف «القطار الطائر» عن العبور في الفضاء الاسرائيلي .

وقد جاءت الانباء من واشنطن تؤكد موافقة حكومة بن غوريون على اثر المقابلة التي اجراها السفير الاسرائيلي ابا ايبان مع مساعد وزير الخارجية الامريكية هرتر . وقد استرعى انتباه المعلقين اشتراك شمعون برس الموجود في امريكا في هذه المقابلة .

واجرى سفير اسرائيل في لندن محادثات مع رئيس حكومة بريطانيا وتؤكد الدوائر المطلعة ان قضية السماح بعبور الطيارات البريطانية الى الاردن من سماء اسرائيل قد بحثت في هذه المقابلة ايضاً .

ويؤخذ من الانباء ان سفيري اسرائيل قد بحثا في محادثاتهما في واشنطن ولندن قضية طلب حكومة بن غوريون تزويدها باسلحة ثقيلة جديدة .

والمعتقد ان المندوبين الامريكيين قد اخذوا على عاتقهم «اقناع» بن غوريون بتجديد السماح للطيارات البريطانية بالمرور في الفضاء الاسرائيلي الى الاردن اذ ان ممانعة اسرائيل قد تؤدي الى ايجاد القوات البريطانية المحتلة في الاردن في وضع خطر اذ بذلك سينقطع الاتصال بينها وبين قاعدتها الرئيسية في قبرص .

(البقية على صفحة ٤ عمود٣)

عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق يعلن:

اننا نعمل لتبقى صداقتنا ابدية مع الاتحاد السوفياتي

توطيد النظام الجمهوري باصدار مرسوم يوزع الانتاج مناصفة بين صاحب الارض والفلاح وباطلاق سراح المساجين السياسيين وبينهم المساجين الشيوعيون. الحزب الشيوعي يطالب برخصة لاصدار صحيفته

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «ان الجمهورية العراقية تشعر بامتنان بالغ للاقطار الاشتراكية التي كانت اول من اعترف بها في وقت الشدة . اننا لن ننسى موقفها وسنعمل من اجل ان تبقى صداقتنا معها الى الابد» .

هذا ما اعلنه رئيس وزراء العراق عبد الكريم قاسم لمراسل رودو برافو جريدة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

وقال رداً على سؤال بشأن علاقات العراق مع الدول الاشتراكية ان الجمهورية العراقية ترغب في اقامة علاقات مع دول الشرق والغرب على اساس الصداقة والمساواة .

واعرب رئيس الوزراء العراقي عن امله بان تنسحب القوات الامريكية من لبنان والقوات البريطانية من الاردن

وفي اجتماع صحفي اعلن عبد الكريم قاسم ان حكومته لا ترى ضرورة الانتساب الى كتل عسكرية وهي ستبحث في علاقاتها مع حلف بغداد . ولكن ما يهمها هو ان تقيم علاقات صداقة مع الدول جميعها .

وقال عبد الكريم قاسم في مقابلة له مع جريدة تريبونا لودو لسان حال الحزب الشيوعي البولوني ان العراق يتوقع الاشتراك باي مؤتمر يعقده الاقطاب وفي مثل هذا المؤتمر ستمثل وجهة النظر العربية وهو يأمل ان تتوافق الدول الآسيوية والافريقية على هذا الموقف

تأليف لجنة وزارية لدراسة الاصلاح الزراعي

اقامت الوزارة العراقية لجنة وزارية لدراسة الاصلاح الزراعي . ولكنها في الوقت ذاته اصدرت مرسوماً امرت فيه بتوزيع المحصول مناصفة بين صاحب الارض والفلاح الذي يزرعها . وكان التوزيع قبل هذا المرسوم يجري بمعدل ٨٠ في المئة لصاحب الارض و٢٠ في المئة للفلاح .

وينص الدستور على مناصفة مصاريف الانتاج الزراعي .

والمرسوم يسري مفعوله ريثما يصدر قانون الاصلاح الزراعي الذي من المتوقع ان يوزع الاراضي على الفلاحين ويحدد ملكية الارض .

اطلاق سراح الشيوعيين

وأذيع من بغداد ان السلطات اطلقت سراح عدد كبير من المعتقلين السياسيين بينهم عدد من الشيوعيين .

وبين الذين أطلق سراحهم بهاء الدين نوري احد زعماء الحزب الشيوعي العراقي . وكان الرفيق بهاء الدين نوري

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الروس اصدقاء طيبون جداً جداً ..

بغداد — زار بغداد مندوب خاص من جريدة الحزب الشيوعي الايطالي «اونيتا» . وفي ٢٥ تموز بعث لجريدته برسالته الاولى . وقد ذكر في هذه الرسالة كيف احاط جمهور من الجنود والضباط بالطائرة المصرية ، من نوع «اليوشن» ، التي اقلته الى بغداد ، واخذوا يهتفون بسقوط الاستعمار وبحياة الجمهورية .

وذكر المندوب في رسالته ان جمهوراً من الجنود والمدنيين في بناء المطار احاطوا به وسألوه عن جنسيته . فأجاب بانه ايطالي فقالوا : حسناً ، اصدقاء ! الروس اصدقاء طيبون جداً جداً ... الانكليز (وهنا ابدوا إشارة من الصعب وصفها).

وفي نهاية رسالته قال : من واجبي كصحفي ان اذكر الحادثة التالية التي قد تظهر لكم خيالية . في مكتب التلغراف في بغداد توجهت الى الطاقة التي كان يجلس وراءها موظف شاب ، فلما عرف اني ايطالي سألني : توليابي ؟ فابرزت بطاقتي الصحفية من «الاونيتا» ، فنظر الموظف الى البطاقة وقرأ ببطء : جريدة الحزب الشيوعي الايطالي . وحالا رفع قبضته محيياً التحية الشيوعية ، وقبّل البطاقة ، وضغط على يدي بحرارة . لست أريد ان أعمم ، ولكن هذا ما حدث .

بعثة عامر لتنقية العلاقات بين الجمهورية العربية والمملكة السعودية

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان المشير عبد الحكيم عامر قام اثناء وجوده في المملكة العربية السعودية بمباحثات تهدف الى تنقية العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية . واضاف : وقد تبودلت وجهات النظر بالشؤون التي تحفظ مصلحة الامة العربية في جو ودي جداً .

الاستفتاء يجري في ٢٨ ايلول على دستور ديغول

الصحافة تعلن ان الدستور المقترح يمهد لديكتاتورية ديغول ويخرق تقاليد فرنسا الليبرالية

باريس — اذيع رسمياً ان الاستفتاء الشعبي على دستور ديغول سيجري في ٢٨ ايلول سنة ١٩٥٨ .

وكان ديغول قد نشر دستوره قبل ايام فأثار نقمة الشعب عليه . ويمنح الدستور الجديد رئيس الدولة صلاحيات غير محدودة منها انه هو الذي يعين رئيس الحكومة والوزراء وتكون الحكومة مسؤولة امامه وليست في حاجة الى ثقة البرلمان .

وقد حملت الصحف اليسارية واليمينية على هذا الدستور وقالت اومانتيه جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي انه كشف القناع عن محاولة ديغول لفرض ديكتاتوريته الشخصية بالدستور الجديد .

وقد تعرض الدستور المقترح لنقمة الصحافة اليمينية فكتبت فيجارو : «اننا نعيش في ظل التقاليد الجمهورية ... ان اعطاء السلطة التنفيذية هذه الصلاحيات يخرق التقاليد الليبرالية التي شاعت في فرنسا خلال القرن الاخير» .

ودعت احزاب اليسار وبعض احزاب الوسط الى احباط محاولة ديغول برفض دستور ديغول في الاستفتاء .

(نشرنا عن الدستور في الاتحاد ٥٨/٨/١).

جمهورية العراق تحتل مركزها في مجلس الامن

نيويورك — تسلم داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة اوراق اعتماد جواد هاشم ممثل الجمهورية العراقية في الامم المتحدة واعلن انه وجدها صحيحة .

وهكذا سيجلس جواد هاشم في مقعد العراق في مجلس الامن .

ويذكر القراء ان الدول الغربية عارضت في اول الامر في قبول اوراق اعتماده وابقت ممثل طغمة عبد الاله نوري السعيد طوال ابحاث المجالس السابقة بشأن احتلال بريطانيا وامريكا لقطري الشرق الاوسط الاردن ولبنان .

الجامعة العربية

يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعه القادم في ١ تشرين الاول ١٩٥٨ . وقد دفعت العراق مخصصاتها الى ميزانية الجامعة وبذلك نقضت قرار حكومة العهد البائد .

انتهت المناورات العسكرية السوفياتية على حدود ايران وتركيا

موسكو — اعلنت وزارة الدفاع السوفياتية انتهاء المناورات العسكرية في القفقاس وتركستان وذكرت ان هذه المناورات جرت بنجاح تام . وكانت هذه المناورات قد بدأت في ١٨ تموز واشتركت فيها القوات البرية والبحرية والجوية.

وفي الوقت ذاته اعلنت وزارة الدفاع البلغارية انتهاء مناوراتها العسكرية التي بدأت في ١٨ تموز واشتركت فيها وحدات سوفياتية جوية .

ويذكر القراء ان هذه المناورات بدأت في اعقاب انزال القوات الامريكية في لبنان .

ذهبت مع الريح تلك الايام

القاهرة — اجتمع مبعوث ايزنهاور روبرت ميرفي بالرئيس جمال عبد الناصر بعد ان انتظر في العاصمة العربية تسع ساعات

وقد تعجبت الصحافة الغربية لان ميرفي لم يجد اي مسؤول عربي في استقباله لدى وصوله الى مطار القاهرة ...

كبار المثقفين اليهود يشجبون الحكم العسكري

حيفا — مكتب الاتحاد — اذاع اكثر من ٢٠٠ كبار من المثقفين في البلاد بياناً ناشدوا فيه الجماهير الانضمام اليهم ومطالبة الحكومة بانهاء التمييز العنصري وتحقيق المساواة في الحقوق بين المواطنين بغض النظر عن العقيدة والعنصر والجنس . ويشجب الموقعون ، وهم من كبار اساتذة الجامعة العبرية والتكنيون ، الحكم العسكري ويؤكدون بانه يخرق اعلان دولة اسرائيل ثم يطالبون بالغائه .

وبين الموقعين بروفسور سيمون من الجامعة العبرية وبروفسور رينر من التكنيون وبروفسور اينهيمر من رحبوت ومحرر هعولم هزه اوري افنيري والدكتور صادق من القدس ، والمستشرق اهرون كوهن .

من اجل اجلاء المعتدين

تل ابيب — بعثت منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برسالة الى داج همرشولد سكرتير عام الامم المتحدة طالبته فيها بالعمل على اجلاء الامريكيين والبريطانيين من لبنان والاردن ومن اجل عقد مؤتمر الاقطاب .

وصل سفير الاتحاد السوفياتي الى بغداد

بغداد — وصل الى عاصمة الجمهورية العراقية الرفيق غريغوري زايتسف سفير الاتحاد السوفياتي الى العراق .

ويذكر القراء ان الطاغية نوري السعيد قطع العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٥٥ بعد ان اشترك في اقامة حلف بغداد .

انباء الجبهة العربية في العالم

دمشق — نشرت الصحف العربية في الاقليم السوري انباء اقامة الجبهة العربية في اسرائيل .

وجاء في النبأ ان الجبهة ستناضل من اجل الغاء الحكم العسكري عن المناطق العربية واعادة اللاجئين العرب في اسرائيل الى قراهم ومن اجل إعادة الاراضي المصادرة والقضاء على الاضطهاد القومي .

وقد نقلت هذا النبأ عن دمشق وكالة الانباء الصينية .

جولدا تعارض في حظر ارسال الاسلحة

وزيرة الخارجية تؤيد الاحتلال وتزود المستعمرين بالمزاعم القائلة ان العراق تهدد الاردن !!!

باريس — تكلمت جولدا مايير ، وزيرة خارجية اسرائيل في اجتماع صحفي هنا فاعربت عن معارضتها لفرض حظر على ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط ، وعن تأييدها للغزوة العسكرية الامريكية والبريطانية للبنان والاردن .

وزعمت ان ثمة خطر هجوم عراقي على الاردن ، وقالت ان ذلك يشكل «قضية أمن خطيرة» بالنسبة الى اسرائيل . واضافت ان على اسرائيل «ان تزن بجد خطواتها المقبلة» .

كتب جديدة

اغاني الجوارى

صدر مؤخرا باللغة العربية « تاريخ الموسيقى العربية » للمستشرق الاسكتلندي فارمر الذي اشترك في مؤتمر الموسيقى العربية حين انعقد في القاهرة قبل ٢٦ سنة .

وقد قام بالترجمة الدكتور حسين نصار وراجعه الدكتور عبد العزيز الاهواني .

وتقول الجمهورية التي اذاعت هذا النبأ :

« واما الكتاب فدراسته تاريخية واسعة تبدأ بحياة العرب في الجاهلية .

ولكن متى تبدأ هذه الحياة ؟

يقول فارمر « ان اعمال الحفر عن الآثار القديمة قد دلت على ان بعض مراكز المدنية قد ظهرت في بلاد العرب في القرن الثالث قبل الميلاد » .

وتضيف الجمهورية ان فارمر يستعرض تطور الموسيقى من تلك الفترة ما قبل الميلاد حتى الاسلام ثم ينتقل بالقراء عبر العصر الاسلامي الى دولة العباسيين ويتطرق الى انحاء العالم العربي من اليمن الى سوريا ومن الشرق .. الى الغرب .. الى الاندلس .

ويوحي النبأ ان الكتاب يبحث في اغاني الجواري التي الفت عنصراً هاماً من عناصر الموسيقى العربية القديمة .

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تستنكر مساعدة حكام اسرائيل للمعتدين وتدعو الشعب الى اليقظة

منذ الجلسة العاشرة للجنة المركزية وقعت احداث هامة جداً في منطقة الشرق الاوسط : انتصار الشعب العراقي الكبير على كابتيه المستعمرين وعملائهم - الاسرة المالكة والجلاد نوري السعيد ، وتعاظم نضال الشعب اللبناني المقاوم للاستعمار ضد خدام مبدأ ايزنهاور وعلى رأسهم شمعون ؛ والغزوة العسكرية الامريكية والبريطانية للبنان والاردن بقصد خنق حركة تحرر الشعوب العربية المقاومة للاستعمار ، ووقوف حكومة اسرائيل مع حكومة تركيا الى جانب قوات الغزاة .

١ — ان اللجنة المركزية تقر الخط السياسي الذي اتخذه المكتب السياسي في تلك الاسابيع والايام الخطيرة ، وتثني على اعمال التفسير التي قام بها الحزب والمظاهرات المعادية لامريكا وبريطانيا التي قامت بها بعض فروع الحزب الكبيرة والصغيرة على السواء ، والاعراب عن التضامن مع نضال شعب لبنان والاردن والعراق الذي يخدم قضية التحرر القومي لكل الشعوب المكبوتة وقضية السلام ، والنضال من اجل ان تجلي حالا عن لبنان والاردن قوات الغزاة الاستعمارية التي تهدد السلام في هذه المنطقة وفي العالم كله ، والنضال لمطالبة حكومة بن غوريون بوقف مرور قوات الغزاة فوق اراضي اسرائيل الذي يشكل مساعدة مباشرة للعدوان والاستعمار الذي تمقته شعوب المنطقة ، والنضال من اجل تغيير السياسة المعادية للقومية العربية التي تنتهجها حكومة بن غوريون الى سياسة سلام واستقلال وحياد ، كسبيل انقاذ وحيد لاسرائيل المنعزلة في قلب الشرق العربي .

٢ — واللجنة المركزية اذ تعرب بهذا عن مصالح شعب اسرائيل القومية العاجلة والاساسية وعن رغبته في ضمان السلام ، تحيي نضال شعب لبنان من اجل الحرية والاستقلال ، وثورة الشعب العراقي القومية المعادية للاستعمار التي قضت على النظام الملكي الاقطاعي العفن ، وفتحت الطريق لاستقلال العراق السياسي والاقتصادي ولتقدمه الاجتماعي ، وانزلت ضربة قاضية على حلف بغداد العدواني ، لمصلحة قضية السلام في هذه المنطقة وفي العالم ، ووصلت بنضال الشرق العربي الى مرحلة القضاء النهائي على السيطرة الاستعمارية في هذه المنطقة .

٣ — واللجنة المركزية تستنكر كل الاستنكار الغزوة العسكرية البريطانية للبنان والاردن لخدمة مصالح ارباب البترول والاسلحة الامريكيين والبريطانيين ، التي يقصد بها ايجاد رأس جسر للعدوان على العراق وعلى الجمهورية العربية المتحدة من اجل إعادة سيطرة الاستعمار وضمان المراكز الاستراتيجية والاقتصادية للاحتكارات الحاكمة في الولايات المتحدة وبريطانيا . ان هذه الغزوة الاجرامية ، بكل ما يمكن ان يترتب عليها من نتائج ، اذا لم توقف تهدد بخطر جسيم سلام شعوب هذه المنطقة والعالم كله . وهي إنما دلت على ضعف المستعمرين ، وانعدام تلك القوى المستعدة اليوم لان تخرج لهم الكستناء من النار ، وعلى يأس ومغامرة لصوص البترول ومستعبدي الشعوب الذين في سبيل ارباحهم لا يتورعون عن اتخاذ خطوات من شأنها إشعال نار حرب ذرية عالمية مدمرة . إننا ندعو شعب اسرائيل الراغب في السلام والحرية الى ضم صوته لاصوات جميع الشعوب في العالم بالمطالبة بجلاء قوات الغزاة حالا عن لبنان والاردن ، ورفع ايدي المستعمرين عن الشرق الاوسط .

٤ — وحيال سياسة الحرب واستعباد الشعوب التي ينتهجها لصوص البترول وارباب الاسلحة المستعمرون ، تطري اللجنة المركزية سياسة السلام المثابرة الحازمة التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي وكل اقطار المعسكر الاشتراكي ، ووقوف هذه الاقطار باخلاص وحزم ضد التدخل العسكري الامريكي البريطاني في الشرق الاوسط ، ومن اجل ضمان استقلال الشعوب والدفاع عن قضية السلام العالمي . ان تحذيرات الاتحاد السوفياتي من خطر الحرب الجدي ، ومطالبته الشديدة بعقد مؤتمر ذروة حالا من اجل وقف الغزو وجلاء القوات الاجنبية واستعمال المفاوضات لضمان السلام ، قد ساعدت مساعدة كبيرة على تجنيد الشعوب للنضال لانقاذ السلام ، ومنعت حكام الولايات المتحدة وبريطانيا من الهجوم على العراق وعلى الجمهورية العربية المتحدة ، واوقعت الغزوة الاستعمارية في الوحل والعار امام اعين العالم كله ، واضطرت المستعمرين ، بعد التأخير والتسويف الكثير ، الى الموافقة على عقد مؤتمر الذروة في ١٢ آب .

ولكن ما دام الغزاة موجودين على اراضي لبنان والاردن ، وما دام مستمراً حشد القوات في جنوب تركيا وقبرص وأمكنة اخرى ، فلا يزال هنالك خطر اتساع العدوان والحرب العامة ، ولذلك من الضروري تيقظ الشعوب الدائم .

لاشك في انه منذ مغامرة السويس قد ازداد المستعمرون ضعفاً واشتد ساعد قوى السلام والحرية . ونضال الاتحاد السوفياتي المثابر الحازم لانقاذ السلام ، وموقف شعوب الشرق الاوسط وصمودها الحازم وتأييد كل شعوب العالم لنضالها العادل ، سيمني المستعمرين بفشل أشنع مما منيوا به في حرب السويس ، ويؤمن الاوضاع الملائمة لتقدم الشعوب نحو الحرية القومية والامن والتقدم الاجتماعي .

٥ — واللجنة المركزية تستنكر أشد الاستنكار سياسة المساعدة المباشرة للمعتدين مستعبدي الشعوب الامريكيين والبريطانيين التي تنتهجها حكومة بن غوريون . ان حملة الدعاية التي تشنها الحكومة ضد قوى التحرر القومي العربية وضد جهود الاتحاد السوفياتي في سبيل المحافظة على السلام ومساعدة نضال شعوب هذه المنطقة التحرري المقاوم للاستعمار ، ووقوف الحكومة الى جانب القوى الملكية الاقطاعية العربية واسيادها المستعمرين ، والسماح بالمرور عبر اسرائيل لقوى الغزاة ، وسياسة بن غوريون في حث المعتدين على توسيع تدخلهم العسكري ليشمل العراق والجمهورية العربية المتحدة ، والمقاومة العلنية لمؤتمر الذروة ولتحييد هذه المنطقة — بهذا كله قد وضعت حكومة بن غوريون اسرائيل مرة أخرى ضد كل الشعوب العربية ، وضد كل شعوب آسيا وافريقيا ، وضد الاتحاد السوفياتي وكل اقطار الاشتراكية ، وضد اكثرية الانسانية . لقد عادت الحكومة فاظهرت انها تفضل مصالح الروكفلريين الطبقة الاجرامية ، حتى ولو كان ذلك مصحوباً بخطر الحرب ، على مصالح اسرائيل القومية . ان إرسال مندوب بن غوريون الشخصي شيلوح الى مجلس « حلف بغداد » في لندن حيث بحث مسألة الاعتداء على العراق والجمهورية العربية المتحدة ، ومحادثات ميرفي بن غوريون في القدس ، تدل على الصلة الوثيقة القائمة بين اوساط بن غوريون وموجهي الغزوة العسكرية الاستعمارية ودسائسهم الاجرامية .

ان سياسة مساعدة الغزاة المستعمرين التي ينتهجها بن غوريون ان تنقذهم من فشلهم المحتوم ، ولكنها تضر ضرراً كبيراً بمصالح اسرائيل القومية ومستقبلها في هذا القسم من العالم . ان إفلاس المستعمرين الامريكيين والبريطانيين في هذه المنطقة الذي اصبح مرئياً هو كذلك إفلاس لسياسة اوساط بن غوريون في الاعتماد عليهم . ان الشرق العربي لم يعد مجال حياة ونفوذ للمستعمرين وبذلك تقضي على سند بن غوريون الاستعماري في هذه المنطقة . ان ارض سياسة موالاة الاستعمار قد اخذت تتزعزع تحت اقدام بن غوريون . والامر العاجل الملح الذي ينبغي ان ينهض من اجله الشعب هو الكف عن تأييد الحكومة للغزاة المستعمرين وتعاونها معهم ، ووقف طيران قوات الغزاة في سماء اسرائيل ، والكف عن كل مساعدة أخرى من جانب حكومة بن غوريون للغزاة .

٦ — في محاولة يائسة للتستر على الغزاة ، ولصرف اعين الشعب عن خطر الحرب وصرف اذهانه عن فشل السياسة الرسمية ، شنت الحكومة حملة دعاية بقصد بها إبدال خطر الحرب الناجم عن الغزوة الاستعمارية بخطر موهوم مما تسميه « الناصرية » ، كأن نجاحات نضال الشعوب العربية التحرري القومي ضد الاستعمار يشكل خطراً على اسرائيل .

فاللجنة المركزية ترفض وتستنكر دعاية الحكومة هذه المضللة . وتقرر اللجنة المركزية ان ليس ثمة مصلحة موضوعية لحركة الوحدة العربية المقاومة للاستعمار في محاربة اسرائيل ، وان ليس هذه الحركة ، بل سياسة حكومة بن غوريون الموالية للاستعمار هي التي تشكل خطراً على اسرائيل . من قبية حتى قلقيلية ، ومن عدوان سيناء ومجزرة كفر قاسم حتى الممر الجوي لقوات الغزاة في هذه الايام ، وتجاهل القضية الفلسطينية ومصير اللاجئين العرب — هذه هي طريق الانتقام لاسرائيل ، طريق الكراهية لاسرائيل وعزلها في الشرق العربي وفي الميدان الدولي ، ولكن هذه الطريق الاجرامية الخطرة على اسرائيل لم تفتحها الحركة القومية العربية بل فتحتها سياسة بن غوريون ، وهي المسؤولة عنها في المقام الاول . ومن هنا كان الخطر على اسرائيل داخلياً وناجماً عن السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للقومية التي تنتهجها الحكومة .

واللجنة المركزية تقرر ان حزبي المبام واحدوت هعبودا يقدمان مساعدة « يسارية » كبيرة للسياسة البنغوريونية التي تعرض اسرائيل للخطر بوجودهما في الحكومة وباتباعهما سياسة ذات وجهين ، الخضوع في الواقع لسياسة بن غوريون ، والادلاء بتصريحات « معارضة » دون اية محاولة لتحويلها الى نضال جماهيري سياسي . والمعنى الموضوعي لهذا التصرف هو تضليل الجماهير . ومع كل تقديرنا الايجابي للانتقاد الذي يوجهه زعماء المبام واحدوت هعبودا للسماح بالممر الجوي للغزاة ، من الصعب ان نتجاهل انهم يغرقون هذه النقطة من الانتقاد ببحر من الانتقاد والتحريض على الاتحاد السوفياتي ، وببحر من العداء الاعمى لحركة التحرر القومي العربية . ان كلام احدوت هعبودا ضد السماح بالممر الجوي ومن اجل تحييد هذه المنطقة ، مع الدعوة الواضحة الى « الزحف » عبر الحدود الاسرائيلية من اجل منع انتصار الحركة القومية العربية على المستعمرين وعصابة حسين في الاردن — هي أمور متناقضة ، وانجرار يساري وراء شعارات بيغن وبن غوريون اللذين تحت ستار منع « التوسع الناصري » يدفعان الى مغامرة عسكرية جديدة .

بقلق عميق على قضية ضمان السلام ، وبخشية عميقة على سلام اسرائيل وامنها ومستقبلها ، وبادراك واضح بان ايام الاستعمار في هذه المنطقة قد اصبحت معدودة ، وبان تاوالشعوب العربية مضطرون الى السكنى معاً في هذا الجزء من العالم ، تدعو اللجنة المركزية جماهير الشعب وكل القوى الديمقراطية وكل طلاب السلام والاستقلال الى التكتل في هذه الساعة العصيبة الحاسمة في نضال حازم من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً في اتجاه السلام والحياد ، ومن اجل تبديل حكومة بن غوريون بحكومة سلام واستقلال قومي ، فهذه هي الشروط الضرورية لتغيير مركز اسرائيل في الشرق العربي ، ولتصفية النزاع الاسرائيلي العربي ، وللتعاون والتضامن بين اسرائيل والاقطار العربية على اساس ضمان المصالح القومية العادلة لكل الفرقاء المعنيين . وخير البر عاجله .

٧ — واللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب وانصاره الى تشديد عمل الشرح والتفسير والدعاية في اوساط الجماهير بروح قرارات اللجنة المركزية وسياسة الحزب العامة . ان الجمهور الاسرائيلي في حالة حيرة وفوران وخيبة امل من سياسة الحكومة ، والبحث عن مخرج لاسرائيل . وانه لواجب مشرف على الشيوعيين ان يوصلوا كلمة الحزب الى الجماهير المخدوعة وان يفتحوا عيونها لترى الوضع على حقيقته ، ولترى اعداءها واصدقاءها ، وان يجندوا الجماهير للنضال دفاعاً عن قضية السلام والاستقلال والعمل والخبز .

واللجنة المركزية تدعو اعضاء الحزب الى ادراك ضعف سياسة الحكومة ومكانتها لدى الجمهور ، ذلك الضعف الذي يظهر بزيادة استعمال البوليس ضدنا وفي الهستيريا المعادية الشيوعية العامة . إن الشيوعيين مدعوون الى التيقظ من دسائس العدو الطبقي ومحاولاته لجعل الحزب الشيوعي كبش فداء لكل ما مني به حكم بن غوريون من فشل .

إننا ندعو كل اعضاء الحزب وانصاره الى زيادة النشاط في جمع التبرعات لحملة الحزب المالية واتمامها عاجلا ، الامر الذي يمكن حزبنا من تطوير عمله ودعايته في هذه الايام الحاسمة من اجل قضية السلام ومصالح الشعب والوطن العليا . توثيق الصلة بالعاملين ، وتقوية الحزب يومياً ، وتوسيع الصفوف ، وتقوية الطاعة والعمل الحزبي ، وتشديد النضال عن مصالح العاملين اليومية وعن الاهلين العرب الذين تضطهدهم سياسة الكبت القومي ، والجهود المتواصلة لتوحيد القوى الوطنية ووحدة عمل العاملين — هذا هو واجب الساعة على كل الذين يقلقون لقضية السلام وقضية الاستقلال والحرية وفي المقام الاول الشيوعيون الذين يسيرون في طليعة نضال الجماهير اليومي والاساسي من اجل كيانها وامنها ومستقبلها السعيد .

خوف المستعمرين من نشر وثائق حلف بغداد

نمت الصحف الرجعية على اسيادها لاهمالهم الشديد بتركهم وثائق حلف بغداد في بغداد . وقالت نيوزويك ان هذه الوثائق التي صادرها بناة جمهورية العراق الفتية ستكشف امام الحركة القومية العربية المؤامرات والمكائد التي حاكها المستعمرون للقضاء على الجمهورية العربية المتحدة وعلى حركة التحرر العربي .

واضافت ان هذه الوثائق على غاية كبيرة من الاهمية فهي ستكشف العناصر الموالية للغرب في الوطن العربي وتبين صلاتهم وحركاتهم .

ويقول بعض المراسلين الاجانب ان سقوط هذه الوثائق بايدي الثائرين في بغداد كان سبباً للحمى التي اصابت زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا لان ذلك كشف اجهزة الاستخبارات التي اقامتها في الوطن العربي .

وتقول وكالة الصين الشعبية ان بعض هذه الوثائق يبين ان نوري السعيد كان في خدمة الامريكيين وكانت زوجته تزور السفارة الامريكية يومياً وتمدها بالمعلومات والبيانات وتوصي بالاشخاص الذين من الممكن « الاعتماد عليهم » .

وتضيف أن بعض هذه الوثائق تتناول مشروعاً عراقياً يقوم على ضم سوريا الى العراق مقابل الاعتراف باسرائيل واسكان اللاجئين في الصحارى العراقية . ومن المتوقع ان تتكشف هذه الحقائق كلها اثناء محاكمات رجال العهد البائد .

القمر السوفياتي الرابع يطلق قريبا

موسكو - تمت الاعدادات النهائية لاطلاق قمر سوفياتي رابع . وقد المح العلماء السوفياتيون في المؤتمر الجيوفيزي المنعقد هنا الى ان هذا القمر سيكون « رقيبا كونيا » هائلا الغرض منه استكشاف مناطق الكواكب والفضاء ، في حين ان الاقمار السابقة الصغيرة كانت لاستكشاف جو الكرة الارضية .

لبحث مسائل الشرق الاوسط

واشنطن - طلبت ٣٠ شخصية امريكية من لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي عقد جلسة خاصة لبحث مسائل الشرق الاوسط وبينها الاعتراف بحق اللاجئين العرب الفلسطينيين .

وقد طالبوا ايضا باجراء تحقيق في اعفاء الاموال التي تجبى لاسرائيل من الضرائب .

قاموس السينما

يصدر في زوريخ سويسرا قاموس يضم اسماء السينمائيين في العالم . وتقول « الجمهورية » ان المستشار الثقافي لسفارة الجمهورية العربية المتحدة بسويسرا قد طلب موافاته باسماء السينمائيين المشهورين في مصر وسوريا ليقدمها الى القائمين على نشر هذا القاموس .

٢٦ قصيدة صينية تؤيد حركة التحرر العربي

اصدرت مجلة الشعر الصينية ملحقا لها ضمنته ٢٦ قصيدة نظمها ٥ شعراء من الصين الشعبية في تأييد حركة التحرر العربي . وقد نشرت هذه القصائد تحت عنوان : قاوموا التدخل الامريكي — البريطاني في شؤون الشعب العربي الداخلية . وبين هذه القصائد قصيدة للشاعر تيم هسنغ بعنوان : « اخواننا الابطال العرب اننا نؤيدكم » .

حول العالم

متطوعون من بيرو لنجدة جمهورية العراق

خمسون عاملا وطالباً في مدينة كوتسكو في البيرو الفوا كتيبة عسكرية اطلقوا عليها كتيبة كوتسكو لتأييد الجمهورية العراقية وقالت صحيفة لابرن ان المتطوعين اعربوا عن رغبتهم في السفر الى العراق لمكافحة المستعمرين عن طريق بوانس ايرس في الارجنتين .

وقد اتخذوا هذه الخطوة حين شاعت نوايا المستعمرين للاعتداء على الجمهورية العراقية .

فرقة الرقص الصينية تلغي حفلاتها في بريطانيا

الغت فرقة الرقص الصينية حفلاتها في بريطانيا حين احتلت القوات البريطانية الاردن واعلنت انها اتخذت اجراءها احتجاجاً على العدوان البريطاني في الاردن .

استخراج الزمرد في منغوليا الشعبية

في خلال الاسبوع الاخير استخرج المعدنون اكثر من مئة وخمسين كيلو غراما من الزمرد من منجم لنهاسي (منغوليا الشعبية) .

ومن المتوقع ان يتم استخراج طنين او ثلاثة اطنان زمرد من ذلك المنجم . وفي الماضي لم يكتشف وجود هذا النوع من الاحجار الكريمة في ذلك القطر .

حماية الآثار

اقترح الدكتور طه حسين ان تحمي الدولة المخطوطات التي يمتلكها الافراد او تمتلكها الهيئات . وذلك بتخويل وزير التربية حق اصدار قرار باعتبار اي مخطوط اثرا من الآثار لا يستطيع صاحبه نقله الى الخارج او تدميره او التصرف به الا بالرجوع الى وزارة التربية .

سر مع الركب

لعصام العباسي

القيت في الاجتماع التأسيسي لانتخاب فرع الجبهة العربية في الناصرة في ٥٨/٨/٢

سر مع الركب تهادى المطيُّ — المعالي واهتف انا عربي
لست ابغي حقاً لغيري حراماً — ان حقي في موطني ابدي
لست يا ظالمي دخيلاً عليه — في ثنايا التراب جذري قوي
جرِّد البغي ما استطعت فاني — اطلب الحق ، ان حقي جلي
ان تسل اخرس التراب اجابـ — ـتك دماءٌ صفت ، ودمعٌ عصي
حق هذا الذي قديمٌ قديمٌ — ليس يمحوه حاكم عسكري
من رفات الاجداد في كل غصن — سال مخضلة الذكي الندي
وتجلى حلاوة في ثمار — ورقيق النسيم ان رق في

☆ ☆ ☆

أيا جسر السلام ان رمت سلماً — من طباعي السماح كفي ندي
ايها الشيخ ! اسائل العقل يوماً — اين فاروق والسعيد الشقي
فالليالي تدور حتما فتجري — عبقري تياره لوذعي
لن يشل التاريخ سجن وظلم — فانتفاض التاريخ عصفٌ عتي
ليس يجدي فيها هنا من تليد — انما حاضري طريق سوي
يستجد الجمال مع كل فجر — وضبيب الحسود قبح وخزي
لست ازهو بخالد بن وليد — كل يوم لي خالد عبقري
ان دعوت الخليج لبى ندائي — من بعيد الشواطئ الاطلسي

سر مع الركب قد تهادى المطي — المعالي واهتف انا عربي
ارفع الرأس لا تلن لهوان — لا يطيق الهوان شهم ابي
سر مع الجبهة الطريق عزيزاً — انما دربها قويم سوي

دبابيس

ثورة الشعب في العراق اقامت الدوائر الاستعمارية ولم تقعدها بعد ، بل ان هذه الدوائر نفسها لا تتمكن من القعود .

كاللصوص ، بعيداً عن البيت الذي افاق اصحابه ، عقد كبار اعضاء « حلف بغداد » وصغارها اجتماعا لهم في ... لندن ، حتى في منطقة « الحلف » لم يأمنوا ان يعقدوا اجتماعهم هذا .

فأنقرة فأنها سيء . انتظرت مقدم فيصل ونوري السعيد فقتلا قبل ان يصلا اليها . .

وطهران ، قريبة من الحدود السوفياتية حيث يقوم بالمناورات نصف مليون جندي وربع مليون مظلي سوفياتي .

وكراتشي ؟ فيها انشقاق في الحزب الحاكم على اثر انتفاضة بغداد .

وحلت المشكلة ، مشكلة مكان الاجتماع ، بالذهاب الى لندن .

ونشأت مشكلة جديدة ، هي اسم الحلف .

واقترح الصغار تسمية الحلف باسم عواصمهم ، حلف انقره ، او طهران او كراتشي . .

غير ان دالس « فاهم الطابق » . فأي ضمانة بأن لا يحدث في هذه العواصم ما حدث في بغداد ؟ انهم يخشون ، وبحق من ان تتكرر مأساتهم في طهران وكراتشي وانقره .

واتفقوا على تسميته « بحلف الدفاع عن البحر المتوسط » ،

انهم معذورون ،

فحتى في البحر المتوسط سيغرقون .

عبدالكريم القاسم وكفر قاسم

قرأت في يديعوت احرنوت تحقيقا صحفيا اجراه مراسل هذه الجريدة مع مختار قرية كفر قاسم في اسرائيل عن انطباعاته عن الفترة التي قضاها الزعيم الركن عبد الكريم قاسم رئيس حكومة العراق الآن في قريتهم في سنة ١٩٤٨ اثناء الحرب الفلسطينية .

وذكر المختار أموراً كثيرة منها ان عبد الكريم قاسم جاء القرية ذات يوم وقال ، علمت من المصادر الموثوقة انكم يا اهل كفر قاسم ستصبحون ، بعد يومين ، مواطنين اسرائيليين . لا تتركوا قريتكم . فاليهود قوم متثقفون ، إنسانيون . لا تصدقوا ما يقال من انهم يقتلون الرجال ويبقرون بطون الحبالى والاطفال . سيعاملونكم معاملة حسنة . واذا كنت انا اريد ان استمر في الاصلاحات التي بدأت فيها في قريتكم فإنما لانني اريد ان يأتي اليهود فيروا هذه الاصلاحات ويستمروا فيها .

وذهب عبدالكريم قاسم .

و . . . جاءت حكومة بن غوريون فشوهت الصورة الطيبة التي اودعها عبد الكريم قاسم في قلوب اهل القرية قبل رحيله ، واساءت ، اول ما اساءت ، الى الشعب اليهودي وتنكرت لاخلاقه وتقاليده .

ففي كفر قاسم هذه بذاتها حدثت المجزرة الرهيبة التي اقترفتها شرطة حكومة بن غوريون بقتل ٥٠ شخصا بينهم النساء الحبالى والاطفال والشيوخ والشباب .

وانقضت نحو سنتين على المجزرة وقاد عبد الكريم ثورة الشعب العراقي ، واعلن في يوم الثورة الاول ان جمهورية العراق وطن لكل مواطني الدولة المسلمين والمسيحيين واليهود .

وانقضت نحو سنتين على المجزرة اما الذين اقترفوها فلم يصدر بحقهم اي حكم ... حتى يومنا هذا . (محمد خاص)



شمَّموا الخيط !

«هيلـه ، هيلـة ، التـاجر فَلَّس» — بهـذا النداء الشعبي الظريف استقبلنا منشور المبـاي الذي وزعه على العرب في الاسبوع الماضي محرضاً فيـه على الجبهـة العربية وعلى قادتها وداعيـاً الى الانفضاض من حولها

فلو استطاع المباي ان ينزل الى الشارع منشوراً بهذا المعنى لا بتوقيعه الصريح ، بل باسم «اجرائه العرب» ، كما كان يفعل في الماضي ، لما أخر . في ٢٩ اكتوبر الماضي ، حين اعلن شعبنا الاضراب الحدادي على مجزرة كفر قـاسم ، وجد المباي ، في شلة رئيس بلدية الناصرة ، جماعة تبصم على مثل هذا المنشور وتمسحها «بها اللحية» . اما اليوم ، فلاحية ممشطة . .

لقد افلس شمعوننا : انفض رجاله من حوله . فحمل «البرن» وتزل المعركة بنصه وفصه . فيما مضى كان شمعوننا يجلس مرخياً في مضافته يرسل اجراءه العرب لينفذوا مهماته «النظيفة» . وامـا هو ، فكان يتمـابس بثوب الدمقراطية الشفـاف . حين تم انتخاب كتلة قوية معادية للحكم العسكري في بلديـة الناصرة لم يلتجىء شمعوننا الى البوليس لمنع انتخاب رئيس بلدية يخدم الشعب بل التجأ الى اعوانه . ولو استطاع هذا الامر في يوم اول ايار الماضي لما بهدل روحه ولما شمَّر ، امـام الناس جميعاً ، عن عورته البوليسية خالعاً ثوب الدمقراطية الزائف وشُرش الحيا .

كل الدلائل تدل على ان شمعوننا قد افلس . ومنشور المباي الاخير ضد الجبهة العربية ، الذي عزز شعور الشعب باهمية وحدته ، هو آخر دليل على هذا الافلاس .

صـار مصير الشاهين في شرقنـا واضحاً ، لان سيدهم المستعمر قد شمَّ الخيطا

اتريد ان تضحك ؟ اذن اقرأ ما جاء في هذا المنشور : « ان القلة من هؤلاء الذين استمروا على ما يدعى الجبهـة العربية هم في الحقيقة عنصر هدام يسعى للتفرقة والتجزئة بين المواطنين العرب وما يتأتى نتيجة ذلك من الاحتكاك ، الامر الذي سيبعـد حل مشاكل العرب المعلقة التي تتخطى اليوم الابحاث الهامة لتجد حلها لدى الحكومة » . . .

سافرت ثلاث سلحفات الى بلد بعيد . وبعد مسيرة طويلـة نزلت في كوخ مهجور وقد جاعت فارادت ان تتناول طعامها الذي كان معها فوجدت انها نسيت الملح في البيت . فوافقت السلحفاة الصغيرة ان تعود الى البيت لاحضار الملح . فلما مضى النهار ولم تحضر السلحفاة الصغيرة اتفقت الاختان على تناول الطعام دون انتظـار الملح ، فاذا بهما تسمعـان صوت اختهما الصغيرة تصيح بهما وهي على عتبة الكوخ : اذا تنـاولتما الطعام بدوني فلن اذهب الى البيت لاحضـار الملح . .

عشر سنين مضت ونحن ننتظر الملح . سنتناول طعامنـا . واما الملح فرشوه على وعودكم العرقوبية لعله ينقذها من العفن . .

(جهينة)

صدى العدوان الاستعماري على الشرق الاوسط

الشبيبة السوفياتية تدعو الى لقاء عالمي للشبيبة هدفه مقاومة الاحتلال والحرب

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي النداء الذي اصدرته منظمات الشبيبة السوفياتية وبينها اللجنة المركزية للكومسومول اللينيني ومجلس الطلاب في الاتحاد السوفياتي وقد جاء في هذا النداء :

« ان الشبيبة السوفياتية تعرب عن معارضتها الشديدة لتدخل الاستعمار الامريكي في لبنان والاستعمار البريطاني في الاردن . ان ملايين الشبيبة السوفياتية تقف مع المناضلين من اجل الحرية والاستقلال في الاقطار العربية . اننا مع كافة الشعب السوفياتي ومع جميع الشباب التقدميين في العالم نطالب بانسحاب الجيوش الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن حالا .

ان منظمات الشبيبة السوفياتية تقترح عقد لقاء عالمي واسع لممثلي الشباب للاعراب عن معارضة الشبيبة في العالم للحرب » .

وتنهي منظمات الشبيبة السوفياتية نداءها هاتفة — « يا شباب العالم لنتحد ضد العدوان . »

وقد ارسلت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي رداً على هذا النداء جاء فيه :

اننا نعرب عن تأييدنا التام لندائكم هذا . ان الشبيبة الاسرائيلية تتبع باهتمام كبير احداث لبنان والاردن وكافة اقطار الشرق الاوسط . ان العدوان الاستعماري الانكلو — امريكي في الشرق الاوسط يهدد امننا وسلامتنا . وتتفاقم هذه الاخطار حيال السياسة الخائنة التي تنتهجها حكومة بن غوريون وسماحها لطائرات المعتدين البريطانيين .

اننا نناضل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة حياد وسلام واستقلال . ان مستقبل اسرائيل هو بالسير مع الشعوب العربية التي تناضل من اجل حريتها واستقلالها .

اننا نوافق على اقتراحكم لعقد لقاء عالمي واسع لممثلي الشباب — يرفع صوت شباب العالم عالياً ضد الحرب ومن اجل السلام .

ليس انحطاط الوسيلة ضمانة لنجاح الهدف

كفرياسيف — علم مراسلنا ان مواطنين اثنين من قرية المزرعة — يوسف عوض ويوسف عطر امرا باثبات وجودهما مرتين في اليوم في مركز بوليس نهاريا ابتداء من اواسط تموز لمدة ثلاثة اشهر .

ونتيجة لهذا اللون من الاضطهاد القومي خسر احدهما يوسف عوض عمله في شركة بنزين شل واصبح الجوع يخيم على عائلتيهما .

لقد اصبح واضحاً ان سلطات الاضطهاد القومي تنتهج احط السبل لاذلال ابناء الشعب العربي واخضاعهم فليست اوامر اثبات الوجود سوى وسيلة لتجويع اولئك المواطنين الذين يتعرضون لها .

ولكن ليس انحطاط الوسيلة هو الضمان لنجاح الهدف . فابناء الشعب لن يخافوا ولن يخضعوا .

ويذكر القراء ان امرين مماثلين فرضا على عيسى حبيب وانيس جرار من الناصرة .

اخوة مباميه

دنون — اعتدى ثلاثة من رجال كيبوتس جعتون المبـامي وهم مسلحين بالبلطات على الراعي احمد عبـد الله بدران وحاولوا القبض عليه مع انـه كان يرعى قطيعه بعيدا عن اراضي الكيبوتس

وليست هذه هي المرة الاولى التي يعترف فيها اولئك المباميون بمثل هذه الجريمة فقبل ثلاثـة اسابيع اطلق بعضهم النـار على المواطن المذكور وانذاك نجا من الاصابة باعجوبة .

ويقول مراسلنا : الغريب في الامر ان الراعي ينتسب الى المبـام العرب .

المحتاجون الى المساعدة يتظاهرون فتفرقهم الشرطة بالقوة

قرية ملاخي — فرقت الشرطة بقساوة متناهية مئات المحتاجين الى المساعدة الذين احتشدوا امام مبنى مجلس القرية المحلي الجديد واعلنوا قرارهم بالاضراب عن الطعام بعد ان كانوا مع نسائهم وعائلاتهم . قد تظاهروا مرات عديدة خلال هذا الاسبوع مطالبين بدفع مخصصات المساعدة التي يستحقونها عن الاشهر الثلاثة الاخيرة .

وكان وفد من هؤلاء المحتاجين الى المساعدة قد قابل وزارة المساعدة والشؤون ثلاث مرات خلال الشهر الماضي فلم يحظ بغير الوعود العرقوبية عن «الاهتمام بوضعهم» .

ويذكر هؤلاء المواطنون انهم لم يلقوا غير «اهتمام» الشرطة بهم والاعتداء عليهم . وقد وافقوا على ان يوقفوا التظاهر الى ان يزور وفد عنهم الوزارة مرة أخرى .

ونشرت قول هعام الشيوعية رسالة وقعت في يد مراسلها ممهورة بتوقيع مركز المجلس المحلي حاييم جوشن تفيد بتسلم مبلغ ٥٤١٠ ليرات منذ ٥٨/٥/١٢ حتى ٥٨/٧/١٦

وجاء في الرسالة : «ان هذه المبالغ حولت الى بنك العمال في بير طوبيا من اجل المساعدات . وقد أنفق هـذا المبلغ على المحتاجين في قرية ملاخي بالاضافة لمبلغ الفي ليرة وبضع مئات . وهذا المبلغ اقل من المبلغ الذي كان يجب دفعه حتى اليوم بموافقة مكتب المساعدة . اننا لم نتلق شيكاً بمبلغ ٢٤٠٠ ليرة ذلك الشيك الذي قالوا لي في مكتب المساعدة انهم ارسلوه بتاريخ ٥٨/٧/٨» .

وعلم انه كان يجب دفع مبلغ ٢٥ الف ليرة بدلا من ٥٤١٠ ليرات .

بمعارضة الكتلة الشيوعية

الكنيست تقر قانون «المفتاحيات»

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اقرت الكنيست باصوات نواب الائتلاف والحيروت وبعض نواب الصهيونيين العموميين و«المتدينين» قانون «المفتاحيات» وصوتت ضد القانون الكتلـة الشيوعية وامتنع عن التصويت بعض نواب «المتدينين» والصهيونيين العموميين .

وتصويت الكتلة الشيوعية ضد القانون ناجم عن معارضتها في تحميل جماهير الشعب عبء حل ازمة السكن عن طريق فرض هذه «المفتاحيات» .

واثناء مناقشة القانون اكدت الكتلة الشيوعية ان الحكومة هي الملزمة بحل ازمة السكن عن طريق رصد ميزانيات كافية لاقامة المباني الشعبية وعن طريق تخفيض اسعار مواد البنـاء

واعلنت الكتلـة الشيوعية انـه لا يوجد قانون يبيح دفع المفتاحيات في اي من العشرين قطراً من الاقطـار الرأسمالية التي درست قوانينها لجنة حكومية خاصة اثناء الاعداد لفرض هذا القانون في اسرائيل .

المهندسون يحققون مطالبهم
والزعامة المبائية تتخذ «التدابير» للمستقبل

تل ابيب — يعقد مجلس نقابة المهندسين خلال الايام القليلة القادمة اجتماعا يبحث فيه طلب الزعامة المبائية ان يتعهد المجلس بان لا يعلن اي اضراب في المستقبل دون ان توافق اللجنة التنفيذية على اعلانه سلفا .

وطلب الزعامة المبائية هذا هو الشرط الذي تشترطه لاعادة مكاتب نقابة المهندسين الى مبنى اللجنة التنفيذية والاعتراف بسكرتارية النقابة .

ويعرف القراء ان المهندسين الحكوميين كانوا قد اعلنوا اضراباً ، دون موافقة اللجنة التنفيذية ، من اجل تعديل التدرج الامر الذي يمكن من زيادة أجورهم . واستمر اضرابهم أسبوعاً اعلن خلاله المهندسون في مختلف انحاء البلاد عزمهم على اعلان اضرابات تضامنية معه . وفي اعقاب هذا التضامن واصرار المهندسين على مواصلة الاضراب اضطرت الزعامة المبائية الى التراجع والموافقة على مطالب المهندسين وعلى دفع أجور ايام الاضراب ومساواة أجور المهندسين الحكوميين بأجور المهندسين العاملين في مؤسسات غير حكومية .

ولكن الزعامة المبائية الآن تريد ستر تراجعها واتخاذ تدابير تمنع المهندسين من استخدام سلاح الاضراب فعمدت الى الاشتراط بأخذ تعهد من مجلس نقابة المهندسين بعدم اعلان اي اضراب في المستقبل بدون موافقة اللجنة التنفيذية للهستدروت (اي بدون موافقة الاكثرية المبائية) . وفي اوساط المهندسين يتسع التذمر من «شرط» المباي هـذا وهم يطالبون من سكرتاريتهم عدم الموافقة عليه

وعلم ان عدداً من المهندسين قد طالبوا في اجتماع السكرتارية العودة واعلان الاضراب احتجاجاً على خرق السلطات للاتفاق الذي بموجبه وافق المهندسون على انهاء اضرابهم . فالسلطات الحكومية لم تصدر امراً بالغاء عملية خصم أجور ايام الاضراب من أجور المهندسين، مع ان الاتفاق ينص على عدم خصم أجور ايام الاضراب وقررت سكرتارية المهندسين تقديم شكوى الى لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت احتجاجاً على عدم تسليم المهندسين مقرهم في مبنى اللجنة التنفيذية .

تعيين قائمقام جديد في الناصرة

الطيبة — علم مراسلنا ان نزار الناشف ابن رئيس المجلس المحلي السابق قد عين قائمقاماً للشؤون العربية في الناصرة وقد عمل نزار الناشف معلماً في المدرسة الارثوذكسية الثانوية في حيفا قبل هذا التعيين .

ويضيف مراسلنا ان اهالي القرية يتناقلون الشائعات بشأن هذا التعيين . فنهم من يقول ان التعيين كان لترضية الوالد بسبب تنحيته عن رئاسة المجلس ومنهم من يقول انها تتصل بنشاط حزب احدوت هعبودا لاقامة «حزبهم العربي»

من صندوق البريد

كتاب مفتوح

سليم حنا الصائغ سمسار اراض معروف في قرية الرينه ، والسمسرة على الاراضي وخدمة الحكم العسكري هما مصدر «رزقه» . وقد اغراه وهمه ان يتمادى على الحزب الشيوعي لعله يستطيع ان يجد فيه اناسا من مثله يبيعون ضميرهم وشعبهم وكرامتهم .

وهكذا حاول بدء الصيد . اتصل بأخي طالبا اليه ان يعمل على اقناعي بالتجسس على حزب الشعب — حزبي — بان اظل عضوا فيه وانقل للحكم العسكري انباءه ، وبالطبع سيدفع الحكم العسكري اجرا شهريا لقاء ذلك — فكل شيء له ثمنه» !

وطلب الي اخي ان لا يكشف عن اسم الذي بعثه ، وهو ينتظر جوابا ، اما جوابي فاقدمه اليه على صفحات الاتحاد ، فنحن نتكلم امام الشعب ولا نترك شيئا مستورا للخائنين ، فاقول له :

ان مجرد تفكيرك في التوجه الي بهذا العمل الحقير إهانة لا يمكن السكوت عليها ، وبعد فلا تحسب ان جميع الناس هم مثلك يبيعون ضميرهم وشعبهم بالدراهم . ونحن الشيوعيين نقيم كرامتنا وضمائرنا مقام حياتنا ، فلا خير في حياة ينعدم فيها الضمير . ونحن نعمل من إجل مستقبل لشعبنا تسوده الحرية والكرامة ونتقي فيه بيدرنا من الزوان وكل خبيث . وان كنت لا تؤمن بذلك فسل نوري السعيد وغير نوري السعيد الى ارن مصير خائني شعبهم .

وبعد لعلك تبلغ الذين اغروك بهذا العمل ان النقود والاغراء لا يمكن ان تكون سلاحا نافعا ضد كفاح الشعب ، فانهم حتى ولو اشتروا ضعاف النفوس فان الشعب ينبت المكافحين دائما ويدوس على تلك الاشلاء التي سقطت كالديدان محاولة العبث بسلامة الشعب .

هذه هي كلمتي اليك . . . فهل تعقل ؟

جميل نويصرة
الرينه

المحامي جميل لبيب خوري

ليست القضية قضية يهودي او عربي ... لو كان من ينزل بنا هذه المظالم عربيا لانكرناه ...

الكلمة التي القاها المحامي جميل لبيب خوري في الاجتماع التأسيسي لانتخاب فرع الجبهة العربية في الناصرة .

ايها الاخوان الكرام !

من حين بدأنا في تشكيل جبهتنا العربية ، ومن حين بدأوا في الهمس والتساؤل وارسال علامات الاستفهام قلناها صريحة واضحة ، اننا نعمل على المكشوف ، وليس في الكهوف ، وفي وضح النهار ، وليس وراء الكواليس والاستار . اننا فئة من مواطني هذه الدولة نشعر ان كابوساً من الظلم والتمييز العنصري جاثم على صدرها من قبل السادة الحاكمين ، وهي تريد ان تجمع صفوفها وتوحد كلمتها لمطالبة هؤلاء السادة برفع هذا الكابوس عن صدرها لتتنفس الصعداء ، وتستنشق نسيم الحرية ، وتعتز بكرامة المواطن .

اخواني ! يقولون اننا نعيش في دولة ديمقراطية لسكانها حق الاجتماع والتنظيم والكلام . وعلى هذا الاساس تنادي نفر مخلص من عرب اسرائيل ضمن حدود القانون واقاموا هذه الجبهة العربية لرفع الصوت عالياً والنضال المنابر من اجل رد الحقوق المهضومة ، وصد العدوان عن الكرامات المداسة . ولكن السادة الحكام ، امعاناً منهم في ابقاء الكابوس الجاثم على صدورنا واسترسالا منهم في تنغيص عيشنا أوعزوا للصحافة الصفراء ، والاذناب المأجورين والخونة المارقين لنشر الدعايات المضللة ضد حركتنا ورميها تارة بالشيوعية واخرى بالناصرية وبانها حركة معادية للدولة . وقصدهم من كل ذلك تخويف ضعاف النفوس وبلبلة الافكار ، ووضع الغشاوات على الابصار لتفرقة الصف وتفسيخ الكلمة لتظل الطريق امامهم معبدة لتطبيق السياسة المرسومة ، وعدم المطالبة بالحقوق المهضومة .

اخواني ، ان حركتنا ليست شيوعية ولا ناصرية ، انها حركة تنبع من صميم واقعنا ، من صميم آلامنا ودوس كرامتنا من صميم هـذا الصف من الكتل العربية يقف في كل صباح من العشر سنوات التي مرت على قيام الدولة يستجدي تصريح سفر يتكرم به شخص في مكاتب الحاكم العسكري ليتمكن بموجبه من السفر طلباً لرزق او لزيارة اهل او عيادة مريض .

انها حركة تنبع من هذه الاراضي التي تسلب منا ، ومن هذه الاوراق المختلفة الالوان التي يحملها البريد الينا بدون انقطاع تحمل بين طياتها الضرائب الفاحشة لافقارنا وسلب لقمة العيش من افواهنا انها تنبع من هذا كله ومن كثير من مثل هذا .

الله اكبر يا قوم كفى كفى .

توبوا الى رشدكم ولا تخلطوا بين الدولة والحكم المنحرف عن جادة الحق والصواب فالقضية ليست قضية يهودي او عربي فوالله لو كان من ينزل بنا هذه المظالم عربيا لانكرناه ، وتبرأنا منه كائنا من كان ، ولكنا وضعنا ارواحنا على اكفنا في سبيل اسقاطه والتخلص من شروره .

اخواني ، اننا عندما نقاوم هذه السياسة الخرقاء لانضمر شراً لاحد بل نعتقد ان ذلك انفع للدولة وفيه الخير كل الخير للشعب اليهودي الذي كثيراً ما ذاق وقاسى من امثال هذه السياسات المنحرفة المتجمرفة فهذا عاقل من عقلاء اسرائيل الاشراف هو الدكتور شرشفسكي كتب في احدى مقالاته يقول « بيد انه ليس في الحقيقة من الصعب ادراك المصدر الذي ينشأ منه الموقف السلبي الذي يقفه العرب من اولي الشأن في الدولة وما من شك في ان الذين يتوجب عليهم الاهتمام بقضايا العرب ومشاكلهم ومن كان على اتصال بهم يفهمون تمام الفهم سبب هذا الموقف الا انهم لا يجرؤون على الجهر برأيهم فلنتصور لانفسنا ماذا كنا نعمل نحن اليهود لو وجدنا في حالة تشابه حالة العرب المقيمين في اسرائيل . وماذا يكون رد الفعل عندنا او انهم حطوا من قدرنا القومي وغمطوا حقوقنا ووضعونا في منطقة سكن خاص يحظر الخروج منها إلا بتصريح خاص . الا نملأ الدنيا ضجيجاً صارخين « لاسامية » «وتمييز عنصري قومي» ؟ وهل لم نكن لنجند الرأي العام اليهودي وغير اليهودي ضد «حكومة الشر» ؟ الم نكن لنهيب بالامم المتحدة والدول الكبرى في العالم الغربي وبالصحافة العالمية وبكل مؤسسة أخرى منادين بأعلى الاصوات « انقذونا » ؟ كيف يكون رد الفعل عندنا مثلا على قانون « استملاك الاراضي الصادر في سنة ١٩٥٣ » وكيف كنا نرد على التمييز بشأن الانضمام الى الهستدروت وبشان الاجور وامكانيات العمل والتجارة الخ؟. كيف يكون رد فعلنا نحن لو كنا مجبرين على العيش في ظل حكم عسكري يتدخل في شؤون التعليم والصحة والتجارة والعمل والعائلة الخ... لو كتب في بطاقات هوياتنا حرف خاص ليبين جنسنا وقوميتنا ؟ لو كانت حياتنا كلها رهن منة موظف في مكتب الحاكم العسكري اذا رضي تكرم باصدار تصريح السفر والتفتيش على عمل ، واذا غضب سلب لقمة عيشنا ؟ هل كنا نحن اليهود نؤيد ونحب حكما كهذا الحكم ؟ هل كنا نسمح لدولة كهذه الدولة ان تسمي نفسها دولة ديمقراطية تقدمية متمدنة ؟ كيف كنا ننظر الى خيرات وبركات هذا الحكم والى احسان هـذه الوزارة او تلك ؟ فهل يجوز ان نعترض على العرب واشكو تذمرهم » ثم انهى الدكتور شرشفسكي مقاله الجميل الذي نشره في مجلة « نير » لسان حال جماعة الاحود في عدد تشرين ثاني سنة ١٩٥٧ بقوله « انه يترتب على الحكومة ان تسارع الى تاليف لجنة خاصة تمثل فيها الاقلية العربية تمثيلا قوياً لتضع سياسة حكيمة تجاه الاقلية وتبحث السبل والوسائل الفعالة لتنفيذ تلك السياسة . فالوضع الحاضر لايمكن ان يستمر لان استمراره قد يكون خطراً على مستقبلنا وعلى مركزنا بين شعوب العالم» .

اخواني — هذا ماقاله الدكتور شرشفسكي بالحرف الواحد . إن قوله حق . انه قول تشيع الحرية بين سطوره فهو يريد لغيره ما يريده لنفسه ولقومه . وهو ان استنكر هذه السياسة الخرقاء والتي تطبق على عرب اسرائيل فهو حريص على سلامة دولة اسرائيل كحرص اكثر المخلصين لها والعاملين على تدعيم بنيانها وتثبيت اركانها وهو يعتقد ان معاملة حكام اسرائيل لمواطنيها العرب هذه المعاملة الظالمة مما يسيء الى الدولة كل الاساءة ويجلب لها الضر والشر . ان كثيرين من امثال هذا الفاضل يعتقدون هذا الاعتقاد . فهل يصغي حكام اسرائيل الى صوت الحق والضمير الحي ، ويقلعون عن هذه السياسة البالية التي يطبقونها ضد عرب هذه البلاد لانها سياسة اثبتت الايام انها لم تجلب اي نفع للدولة ولم تضع حجراً واحداً في صرح السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات .

لقد وجهوا النقد الى جبهتنا انها لم تضع من اهدافها هدفاً يرمي الى تحقيق السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات .

فلـيتهم وجهوا النقد الى انفسهم اولا وطهروها من الحقد والضغينة وانصفوا مواطنيهم قبل ان يطالبوا الانصاف من غيرهم .

ألا فليعلم أولئك الذين يرسمون خطوط هذه السياسة النكراء تجاهنا انهم يعملون على هدم كيانهم وعزل شعوبهم عن شعوب هذه المنطقة التي قطعت شوطاً بعيداً في طريق الحرية والسلام المنشود .

اذن هيا ايها الاخوان الكرام الى جبهتكم العربية ، وحدوا صفوفكم في داخلها وارفعوا صوتكم عالياً مدوياً بلا خوف او وجل مطالبين برفع هذا الظلم النازل بكم والجاثم على صدوركم حتى نعيش احراراً كراماً في وطننا وقديماً قال شاعرنا :

عيشة بالذل لا نرضى بها
وجهنم بالعز اطيب منزل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

زرازير احدوت هعبودا يحاولون اقامة حزبهم «العربي»

الطيبة — ينشط حزب احدوت هعبودا لتأليف فرع لحزبهم «العربي» في القرية وقد قام رجاله بالاتصال مع بعض الوجهاء والموظفين لهذه الغاية .

ويقول مراسلنا الخاص — يقوم موظفو وزارة الداخلية (التي يرأسها احد زعماء احدوت هعبودا) بنشاط ملحوظ لاقامة فرع لحزبهم «العربي» ...

ويبدو انهم اتفقوا مع المدعو سليم خليل موظف صندوق المرضى لرئاسة الفرع في القرية .

وسليم خليل احتل المركز الثالث في قائمة فارس حمدان لانتخابات الكنيست الثانية وقد عمل ايضاً باخلاص فائق مديراً لدائرة ضريبة الدخل في المنطقة .

ويقول مراسلنا ، وهكذا تتكشف الامور باقتراب المعركة الانتخابية للكنيست الرابعة (تموز ١٩٥٩) اذ بدأت زرازير الاحزاب الحكومية المختلفة تدور حول الناخب العربي لسرقة صوته .

والكن المواطن العربي يعرف هذه المناورات ويقول ، على هامان يا فرعون ،

شد الاحزمة والتجويع للانفاق على الاسلحة

القدس — بدأت الحكومة امس الاول حملة شد احزمة الجماهير من اجل تمويل النفقات العسكرية المتضخمة الناجمة عن مشاريع مغامرات بن غوريون الجديدة، وذلك بزيادة الضرائب على عدد من الحاجيات الضرورية. والمعتقد انه ستزداد في المستقبل القريب الضرائب على عدد آخر من الحاجيات الضرورية.

ونتيجة لهذه الزيادة في الضرائب ارتفعت اسعار السجاير والمشروبات الروحية وغاز الطبيخ.

وهذه الحاجيات التي ارتفعت اسعارها غير داخلة في حساب جدول الغلاء. والغرض من هذا هو الحيلولة دون دفع علاوة غلاء العمال.

وفي اجتماع صحفي عقد لتفسير هذه الخطوة اشار وزير المالية الى احتمال اضطرابات مالية في البلاد. وقال ان ثمة حاجة الى ايجاد احتياطي كبير من الحاجيات نظراً للوضع الحاضر. وقال ان الغرض هو الاقتصاد في انفاق نقد اجنبي على حاجات الاستهلاك من اجل توفير هذا النقد للانفاق على حاجات الامن. وفي نهاية كلامه قال انه يجب التفكير في المستقبل والاستعداد فان احداً ما لا يدري ما سيأتي به الغد. وينبغي تحضير الرأي العام لقفزات اكبر.

وقد ارتفعت اسعار السجائر على الشكل التالي:

من ٤٠٠ بروطة الى ٤٢٠ بروطة
« ٤٧٠ « « ٥٠٠ «
« ٥٤٠ « « ٦٠٠ «
« ٦١٠ « « ٦٧٠ «
« ٦٤٠ « « ٧٠٠ «
« ٧٢٠ « « ٨٠٠ «

وبهذا قد بلغت المكوس على السجاير ما يتراوح بين ٥٩ بالمئة و٦٨ بالمئة من ثمنها.

وازدادت الضريبة على اجهزة الغاز ١٥ بالمئة فبلغت ٥٠ بالمئة من الثمن.

أما اسعار المشروبات الروحية فقد ارتفعت بـ ٨٠٠ بروطة للبتر.

جولدمان: الاتحاد السوفياتي عامل هام في الشرق الاوسط وهذا يغير الوضع

القدس — تكلم ناحوم جولدمان، رئيس الجمعية الصهيونية العالمية، في اجتماع صحفي عقده فقال ان الاتحاد السوفياتي هو عامل هام في الشرق الاوسط، وهذا الامر يغير كل الوضع من وجهة نظر اسرائيل ايضاً.

واعترف بان ثمة خلافاً في الرأي بينه وبين بن غوريون فيما يتعلق بسياسة اسرائيل الخارجية.

وقال ان الخطر على اسرائيل الآن ليس عسكرياً بل سياسياً. ولكن ما من احد يعلم ما سيأتي به الغد.

وقال ان على الغرب ان يعترف بان الاتحاد السوفياتي عامل هام في هذه المنطقة. وقال قبل نصف سنة رفضت الولايات المتحدة الحديث مع الاتحاد السوفياتي حول الشرق الاوسط ولكن الوضع الآن قد تغير بسرعة فائقة. فالآن العالم كله يعلم ان الاتحاد السوفياتي عامل هام في هذه المنطقة. وهذا يغير المسألة كلها، ومن وجهة نظر اسرائيل ايضاً حيال العلاقات القائمة بينها وبين الاتحاد السوفياتي.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

بلغ مجموع ما جمع حتى الان (٦٩٬٧٥٦٬٧٠٠) ليرة وفيما يلي التلخيص الاسبوعي الـ ١٢ للحملة.

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠٠	٢٧٬٠٥٣٬٩٦٠	٦٨٬٨
السهل	١٦٠٠٠٠	١٠٬٨٤٦٬١٠٠	٦٧٬٨
حيفا	٢٤٠٠٠٠	١٦٬٠٤٤٬٣٣٠	٦٦٬٨
القدس	١٠٠٠٠٠	٥٬٤٧٠٠٠٠	٥٤٬٧
الناصرة	١٠٠٠٠٠	٥٬٢٠٠٠٠٠	٥٢
الجنوب	١٠٠٠٠٠	٤٬٤٧٤٬٥٠٠	٤٤٬٧
متفرقات		١٨٥٬٨١٠	—
المجموع	١١٠٠٠٠٠	٦٩٬٧٥٦٬٧٠٠	٦٣٬٤

المعلمون المفصولون يناشدون الشعب

للوقوف الى جانبهم في المعركة من اجل صيانة مستقبل النشء

حيفا — مكتب الاتحاد — ناشد المعلمون الياس طه وعمر مرقص وعيسى لوباني الذين فصلتهم دائرة المعارف من عملهم... ناشدوا الاباء والامهات وزملاءهم المعلمين والطلبة للوقوف معهم ومؤازرتهم في نضالهم من اجل العودة الى العمل والاستمرار في تأدية رسالتهم المقدسة في خدمة شعبهم واجياله الصاعدة.

وقد جاءت دعوة المعلمين في بيان اذاعوه على الجماهير في الاسبوع الماضي وسردوا فيه تطورات قضيتهم.

ويقول المعلمون الثلاثة في بيانهم انهم اعضاء في كتلة المعلمين الدمقراطيين التي اخذت على نفسها مكافحة سياسة دائرة المعارف في التعليم العربي... هذه السياسة التي ادت إلى تدهور التعليم العربي وحاولت دائماً تحطيم الكرامة القومية والشخصية في النشء العربي.

ويؤكد المعلمون ان سياسة الارهاب والتنكيل ونحر الكرامة التي ينتهجها المسؤولون عن التعليم العربي هي جزء لا يتجزأ من سياسة الاضطهاد القومي.

ثم يسردون قصة التحقيق معهم لانهم نشروا مقالات «لا تتلاءم مع عملهم» ويقولون:

أما المقالات (كتبها عمر مرقص والياس طه) فهي نقد لسياسة المعارف تجاه التعليم ودفاع عن المعلمين العرب ومصالحهم واما موضوع القصيدة (كتبها عيسى لوباني) فهو استعراض لايام طفولة الشاعر في قريته المهجورة الان واستعراض لما عاناه شعبنا خلال السنوات الماضية.

وبعد ان يؤكدوا بان لجنة التحقيق كانت لاضفاء صيغة قانونية على الفصل يواصلون عرض قضيتهم فيقولون، ان فصلنا لهذه الاسباب هو بادرة خطرة تهدد كل معلم مخلص لرسالته وشعبه وهكذا فهي ضربة ليست موجهة الينا فحسب، بل الى النشء العربي ومربيه المخلصين...

«ان دائرة المعارف انتهجت وتنتهج سياسة فصل المعلمين الأمناء على مصالح شعبهم واجياله الصاعدة لتجعل من مهنته التدريس المقدسة وقفاً على أجراء سلطات الاضطهاد القومي من حملة المسدسات بدلا من المؤهلات، من الجواسيس والمرتزقة الذين يخدمون مصالح الحكام بدلا من مصالح شعبهم واجياله الناشئة».

ويقول مراسلونا في الجليل ان الجماهير تلقفت هذا النداء بحماس فقد حرك مشاعرها واعتقدت بحق ان معركة اعادة اولئك المعلمين المفصولين هي معركة الشعب العربي.. معركة كل من تعز عليه الدمقراطية وحرية المواطن ومستقبل ابناء الشعب العربي.

اضراب مجد الكروم مستمر وايشد مستمرة في تعنتها

مجد الكروم — في ٥-٨-١٩٥٨ قابل وفد من مجد الكروم مراقب السير في حيفا والشمال بحضور احد مديري ايشد (رفائيلي) وقد اشترط هذا المديران بحل الاضراب اولا وبعدها تنظر الشركة فيما اذا كانت مجد الكروم بحاجة الى باصات أم لا غير آبه للحقائق التي قدمها الوفد. ولذلك لم تأت المقابلة بنتيجة.

وكان العمال قد أرسلوا شكاوي الى وزير العمل ووزير المواصلات ورئيس الكنيست والكتل البرلمانية المختلفة.

وهكذا لا يزال الاضراب مستمراً. وتعمد «ايشد» الى تحطيم الاضراب دون ان تخضع لطلبات اهالي مجد الكروم؛ اذ أخذ بوليس الحركة يطارد سيارات الشحن المرخصة (التابعة لشركة ارغ. ون عكا) ويمنعها من نقل الركاب مما ادى الى أن يستخدم العمال ٢٧ سيارة تاكسي لنقلهم.

فالى متى هذا الاستهتار بمصالح العرب واين المسؤولون الذين يبدون جبابرة عندما يتعلق الامر بمصالح الشركات الكبيرة.

١٠٠٠ مواطن من قضاء الناصرة يطالبون بالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المعتقلين

الناصرة — اكثر من الف مواطن وقعوا حتى الان على البطاقات التي أصدرتها اللجنة الشعبية لالغاء الحكم العسكري واطلاق سراح المساجين الذين زجتهم السلطات في السجون باستصدار أحكام من المحكمة العسكرية..

ويقول مراسلنا ان الموقعين على هذه البطاقات ينتمون الى الناصرة وقراها على الوجه الآتي، ٥٠٠ من الناصرة، ٤٧٠ من دير حنا، ٥٨ من عرابة، ١٠٠ من طرعان، ٦٨٠ من كفركنا، ٣٧٠ من دنون، ٣٦ من عيلبون، ٥٠٠ من يافه، ٥٦ من المغار و١٥٦ من كفر ياسيف والمكر وابو سنان.

ويقول مراسلنا في تل - ابيب وحيفا والقدس ان المواطنين اليهود يوقعون على هذه البطاقات ويبعثون بها الى رئيس الدولة. ويطالب الموقعون بالغاء الحكم العسكري واخلاء سبيل المساجين.

الرأى العام يطالب باطلاق سراح معتقلي عرابة وطمره او بمحاكمتهم

عرابة البطوف — لمراسلنا في الجليل — منذ ١٤ تموز الماضي والبوليس ينتزع شابا بعد آخر ويزجهم بالسجن بالاعتماد على قانون «جرائم ضد الدولة» ودون تقديمهم الى المحاكمة.

فحتى الآن جرى اعتقال حسين علي الجربوني واحمد صالح جربوني ومحمود سعيد مصطفى ياسين ومحمود محمد خربوشي وخالد موسى محمود وسليم ابراهيم الاحمد الذي اعتقل يوم السبت الماضي بعد ان اجرى البوليس تفتيشاً دقيقاً في بيته.

وتنتشر الشائعات في القرية ان البوليس سيعتقل ٦٠ شاباً بموجب لائحة وضعها.

وكان البوليس، في هذه الحملة نفسها، قد اعتقل من قرية طمرة، ابراهيم الفحماوي ويوسف سعيد كنعان ومحمد فضل حسان.

ان الرأي العام يطالب، بحق، اما باطلاق سراح المعتقلين او بتقديمهم الى المحاكمة. فلا يستطيع الشعب ان يرى في هذه الحملة الجديدة الا محاولة جديدة من حكومة الاضطهاد القومي لانقاذ سياستها الاضطهادية من الانهيار التام بعد ان فشلت محاولتها العدوانية في اول ايار.

ومما يثير الاستنكار الشديد ان البوليس لجأ في تحقيقه مع هؤلاء المعتقلين الى الضرب المبرح، وبشكل خاص ضرب محمود الياسين ضرباً وحشياً. وقد جرى فحصه بطلب من محاميه فاثبت الفحص الطبي وقوع الضرب. وفي محكمة الصلح، التي اوقفت المعتقلين عشرة ايام، شهد يوسف سعيد كنعان من طمرة بان البوليس ضربه ضرباً شديداً.

محكمة العدل العليا

ومؤخراً لجأ البوليس الى محكمة العدل العليا وطلب ايقاف اولئك المعتقلين شهراً واحداً. وقد لبت المحكمة طلب البوليس. ويقول مراسلنا القضائي ان المحكمة تستطيع، بموجب قانون جرائم ضد الدولة ايقاف مثل اولئك المعتقلين اربع مرات ولمدة شهر في كل مرة.

كلمة الاتحاد (بقية)

وتعرض اسرائيل لخطر جسيم، وهي ذات طابع استفزازي جداً، اذ ستجتمع هيئة الامم المتحدة للبحث في مطالبة الاتحاد السوفياتي والشعوب الاخرى بجلاء قوات المعتدين عن لبنان والاردن.

فبدلا من النضال من اجل جلاء قوات الغزو وتخفيف حدة التوتر الدولي واحترام السيادة القومية للشعوب والسلام تساعد حكومة بن غوريون المعتدين الامريكيين والبريطانيين.

ومن انباء وقف «الممر الجوي» موقتاً ثم استئنافه بعد ذلك بقليل، يبدو ان بن غوريون قد طلب ثمناً معيناً لقاء خدمته للمعتدين الامريكيين والبريطانيين فجريدة «دافار» وجريدة «يديعوت احرونوت» اللتان هما في الواقع من ابواق رئيس الحكومة، لم تخفيا ان حكومة بن غوريون قد طلبت ثمناً لقاء هذه الخدمة. وهذا الثمن ذو صلة بمشاريع العدوان على الاردن. بيد ان الحكومة تخفي من الجمهور نتائج المفاوضات التي جرت وراء الستار بينها وبين حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة.

فهذه المفاوضات السرية وتآمر حكام اسرائيل مع المستعمرين ان هي إلا لمصلحة اصحاب المبارات الامريكيين والبريطانيين الذين يسعون لان يستعيدوا بالقوة مراكزهم المفقودة. اما شعب اسرائيل فلا يريد ان يكون اداة في ايدي المعتدين الامريكيين والبريطانيين.

اننا نعود فنؤكد ونحذر، ان موافقة حكومة بن غوريون على تجديد الممر الجوي لمساعدة القوات الاستعمارية العدوانية يعني ربط بلادنا بمغامرات خطرة جداً على مستقبل شعبنا.

ان شعب اسرائيل لا يستطيع ان يسلم بسياسة الاوساط الحاكمة العسكرية التي تعد لمغامرة جديدة خطرة من شأنها ان تجلب كارثة عظمى على بلادنا.

في الامكان، ومن الضروري، إحباط مؤامرة بن غوريون! ان الحرب ليست محتومة! من الضروري ان تتكتل كل القوى التي تدرك مدى الخطر الذي يتعرض اليه شعبنا من جراء مشاريع اوساط بن غوريون، وان تطالب بوقف «الممر الجوي» الممنوح للمستعمرين في سماء بلادنا!

إننا نتوجه الى ضمير وإدراك اعضاء المبام واحدوت هعبودا، لقد اعلنتم معارضتكم للمساس بسيادة اسرائيل باقامة «جسر جوي» في سمائها، فلا تكتفوا بهذا الاعلان، لا تساعدوا حكومة بن غوريون، اطلبوا بشدة وقف هذا الممر الجوي حالا!

إننا نتوجه الى كل الناس ذوي النوايا الحسنة من كل الاحزاب داعينهم الى النضال في داخل احزابهم ضد تأييد حكومة اسرائيل للعدوان الامريكي — البريطاني!

إننا ندعو كل إنسان في اسرائيل يعز عليه مستقبل الوطن الى التيقظ، ان بن غوريون قد فرض على اسرائيل مغامرة سيناء في أكتوبر سنة ١٩٥٦ وعرض مستقبلنا وكياننا للخطر، فلا تكرر هذه المغامرة المجرمة!

إننا ندعو كل إنسان في اسرائيل الى النضال ضد خطر جر اسرائيل الى الحرب! الى النضال من اجل السلام!

افتتاحية قول هعام
١٩٥٨/٨/٧

اعتداء مراقبي البلدية على باعة الخضار

حيفا — لمراسلنا — تكررت في الأيام الاخيرة حوادث اعتداء مراقبي البلدية في حيفا على باعة الخضار والمنتجات الزراعية الاخرى من القرى العربية المجاورة.

فهم يطاردون هؤلاء الباعة من مكان لآخر ويصادرون منتجاتهم التي يعرضونها للبيع في وادي النسناس واماكن اخرى منذ سنوات عديدة وذلك مقابل ضريبة يومية يدفعونها للبلدية.

ويظهر ان البلدية خضعت اخيراً لشركات تصريف الخضار والتجار الكبار الجشعين الذين همهم الوحيد الربح وزيادة الأسعار.

وقد علمت ان التذمر يزداد في وادي النسناس من تصرف مراقبي البلدية ووحشيتهم في مطاردة هؤلاء الباعة الفقراء، ويطالبون بالسماح لهم ببيع منتجاتهم الزراعية كالسابق لان مصلحة جمهور المشترين تتطلب ذلك.

لان خطر توسيع النزاع (بقية)

الامريكي ايزنهاور فرض مجرد فكرة عقد مؤتمر الاقطاب في نطاق مجلس الامن. وهذا الموقف قد منع عقد مؤتمر الاقطاب.

وفي هذه الاوضاع ترى الحكومة السوفياتية ضرورة مواصلة جهودها من اجل صيانة السلام في الشرق الاوسط وتوطيده وبغية اتخاذ خطوات سريعة وحيوية للجم العدوان طلبت الحكومة السوفياتية الى وفدها في الامم المتحدة ان يطلب عقد جلسة خاصة للجمعية العمومية للبحث في قضية جلاء قوات امريكا وبريطانيا من لبنان والاردن.

ومع هذا اكد خروشتشوف في المذكرة «اننا واثقون من ان مؤتمراً على مستوى عال، على الشكل الذي اقترحناه سابقاً، سيساعد جهود كل المشتركين فيه من اجل ايجاد السبل لابطال وضع الحرب الباردة ومنع نشوب حرب عامة».

وذكر خروشتشوف في مذكرته ان مجلس الامن في صورته الحالية قد تحول تحت ضغط امريكا الى ما يشبه لجنة تشترك فيها، في الاساس، الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي وحلف بغداد وحلف جنوب شرقي آسيا، وتحتل فيه الجنة السياسية المسماة شان كاي شيك مقعد ممثل الصين الشرعية.

واكدت المذكرة السوفياتية ان تقرير هيئة الرقابة قد اعلن عدم تعرض لبنان الى خطر عدوان غير مباشر. وان محاولات امريكا ترمي الى صرف انظار الرأي العام عن العدوان الامريكي البريطاني في الشرق الاوسط.

واتهمت المذكرة السوفياتية امريكا باستغلال مجلس الامن لاغراضها الخاصة بمساعدة ممثلي الدول التي تنتسب الى الاحلاف العسكرية التي تسيطر عليها امريكا.

واعلن خروشتشوف في مذكرته ان خطر توسيع النزاع وتشديده لم يختف بعد وان امن الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى لم يضمن بعد. وقال خروشتشوف ان اضطرار الدول الغربية الى الاعتراف بالجمهورية العراقية والى الامتناع عن توسيع عدوانها قد كان بفضل الموقف الصلب الذي وقفته قوى السلام. ولكن مع هذا لا يمكن القول ان الخطر قد زال.

المذكرة الى ديغول

وجاء في الانباء ان مذكرة مماثلة لتلك التي تسلمها ايزنهاور قد ارسلت الى رئيس الحكومة البريطانية.

وفي المذكرة الى ديغول كرر خروشتشوف اهمية عقد مؤتمر الاقطاب. وجاء في المذكرة «ان المقابلات الشخصية بين رؤساء الحكومات من شأنها ان تخفف التوتر الحالي وتزيد في الثقة والتفاهم المتبادلين وتسرع في اذابة ثلوج الحرب الباردة. اننا ننتظر موافقتك على الاقتراح الخاص بمؤتمر الاقطاب ونحن نعلن اننا مستعدون للاشتراك فيه في كل وقت».

احتجاج حزب العمال

واوردت رويتر من لندن ان زعيم المعارضة العمالية البريطانية قد هاجم بشدة اعمال بريطانيا وامريكا في الشرق الاوسط، وقال ان الطريق الوحيد لاحراز حل هو الجمع بين الدول الكبرى في نطاق الامم المتحدة.

ايزنهاور قد يشترك

وفي اجتماعه الصحفي اعلن ايزنهاور انه قد يشترك في الاجتماع الخاص للامم المتحدة اذا شعر ان هناك ضرورة وفائدة من ذلك.

وقال ايزنهاور في هذا الاجتماع انه «يؤيد» القومية العربية. «ولسبب هذه الثقة بالروح القومية توجد القوات الامريكية في لبنان»..!!

مشاورات انجلو — امريكية

وتجري الآن مشاورات بين لندن وواشنطن تحضيراً لجلسة هيئة الامم المتحدة. وهذه المشاورات تتناول ايضاً الموقف الانجلو — الامريكي في جلسة مجلس الامن التي ستقرر عقد الجمعية العمومية للامم المتحدة.

عبد الكريم قاسم (بقيه)

قد اعتقل سنة ١٩٥٣ وحكم عليه بالاعدام لرفعه شعار الجمهورية العراقية. وقد عدل هذا الحكم الى حكم بالسجن المؤبد بعد حملة الاحتجاج التي اجتاحت اقطار الشرق الاوسط والعالم.

وقد اطلق ايضاً سراح اكرم حسين سكرتير عام نقابة الخياطين.

الحزب الشيوعي يطلب رخصة لاصدار صحيفة

وتفيد انباء العراق ان الحزب الشيوعي طلب من الحكومة الترخيص له باصدار صحيفة تنطق بلسانه واعلن ان على النظام الجمهوري ان يضمن حرية الرأي والتنظيم فيمكن المنظمات الشعبية الدمقراطية من العمل.

وفي الوقت ذاته اكد خطباء الاجتماعات الشعبية التي تجري في انحاء العراق على ضرورة توطيد الجبهة القومية واعلنوا ان توحيد القوى المختلفة في داخلها دون النظر إلى انتمائها الحزبي هو السبيل الوحيد لصيانة الجمهورية العراقية الفتية.

اعترافات جديدة

وقد اعترفت في الايام القليلة الماضية بالجمهورية العراقية الارجنتين وهولندا واستراليا. وقد بلغ عدد الدول التي اعترفت حتى الان ما يقرب الستين دولة.

(بقية المنشور على الصفحة ١ عمود ٦)

ولا تخفي الدوائر المقربة لبن غوريون هذا الامر وتقول ان كل المسألة قد كانت «تحت الضغط الامريكي الشديد».

وهناك تفسير آخر تتناقله بعض الدوائر وهو ان موافقة بن غوريون على تجدد عبور الطيارات في الفضاء الاسرائيلي هي جزء من مشروع شامل يتضمن من الناحية الواحدة تعهد امريكا وبريطانيا بتزويد اسرائيل بالاسلحة ومن الناحية الثانية تعهدها بعدم عرقلة ما تزمع حكومة بن غوريون القيام به في حالة انهيار حكم الملك حسين في الاردن الامر الذي سيكون ذريعة لتدخل غربي جديد في الشرق الاوسط.

وكانت «معريب» المقربة الى بن غوريون قد كتبت افتتاحية دعت فيها بصراحة الى اقتسام الاردن. وقالت «ان على حكومة اسرائيل ان تقول بوضوح تام انه في حالة تقسيم الاردن سيكون لنا الحق الشرعي (!) والادبي (!!) في الجزء الذي قررت هيئة الامم المتحدة ان يرتبط اقتصادياً باسرائيل».

ورفضت الدوائر السياسية الرسمية التعليق بشيء على مشروع همرشولد لوضع قوات دولية على الحدود بين اسرائيل والاردن. ولكن المعتقد هو ان بن غوريون يعارض في الامر الذي قد يعرقل مشاريعه العدوانية.

وكتبت «لمرحاب» لمراسلها في لندن ان حكومة اسرائيل تغض الطرف عن عبور الطيارات البريطانية والامريكية في سماء اسرائيل بعد ان تلقت تعهدات بالا توضع اي قوات غربية على الحدود في حالة عدم امكانية المحافظة على الحكم الحالي في الاردن.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر